

نور على الدرب 772 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - [00:00:30](#)

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل احمد عبد الله يقول ما هي الاشياء التي يعملها المسلم قبل ذهابه للحج؟ مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الواجب على المسلم - [00:00:50](#)

ان يهتم بامور دينه كلها. الحج وغيره من امور الدين. وان يتهيأ لها على احسن حال. ولكن الحج لما كان له الصية في انه يحتاج الى سفر قد يكون سفرا بعيدا ويحتاج الى نفقة ويحتاج الى فقه لاداء مناسكه اكثر من غيره - [00:01:10](#)
كان له اهمية من هذه النواحي وغيره الذي يجب على المسلم اول شيء ان يخلص النية لله عز وجل يخلص النية للحج الا يكون قصده رياء لا يكون قصده رياء ولا سمعة ولا طمعا في الدنيا ولا نزهة وكذلك يخلص له النفقة من مال حلال كسب طيب - [00:01:30](#)
لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يقول الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير ما يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور. الواجب على المسلم ان يهتم بذلك. كذلك اهم واهم امر العقيدة اذا كان - [00:01:50](#)

الانسان عنده انحراف في العقيدة فانه يصلح عقيدته خصوصا اذا كان عنده اشيا من الشرك بالله عز وجل من الاستغاث بالاموات والذبح للاموات والنذور للاموات التعلق بالاموات كما عليه كثير ممن ينتسبون الى الاسلام عليه ان يتوب الى الله وان - [00:02:10](#)
ليخلص عقيدة توحيد لله عز وجل بان لا يرد عليه حجه وكذلك بقية الذنوب يتوب منها توبة بلا رجعة من اجل الحج فقط اي انما من اجل انه مطالب بهذا على كل حال في اي مكان فعليه ان يتوب الى الله اذا كان عليه حقوق للمخلوق - [00:02:30](#)
تخلص منها بادائها اذا كان عنده امانات للناس وودائع بينها ويوصي بها كذلك ان يختار الرفقة الطيبة التي تعين انه على طاعة الله عز وجل كذلك عليه ان يتفقه في امور الحج حتى يؤديه على الوجه المشروع لان الله جل وعلا يقول واتموا الحج - [00:02:50](#)

والعمرة لله قوله اتموا اي ادوا مناسكه على الوجه المشروع فهذا لا يكون الا بالتفقه في اداء المناسك كيف يؤديها؟ لله يعني خالصة صح لله يكون الحج والعمرة خالصين لله لا رياء فيهما ولا سمعة ولا طمع دنيوي ولا يقبل الله عملا الا - [00:03:10](#)
هذين الشرطين الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم باداء العمل على الوجه المشروع. فعلى المسلم ان يلاحظ الامور عندما يعزم على الحج. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل للبرنامج ارسل بسؤال كتبه بأسلوبه الخاص يقول احدي - [00:03:30](#)
كاتب فضيلة الشيخ توزع بطاقات المشتركين اه تدفع لهم سنويا مئتين وخمسين او ثلاث مئة او اربع مئة وتعطيك هذه الشركة بطاقة تعطي الشخص بطاقة اثناء شرائك تبرز هذه البطاقة للتموينات او المغاسل او المحلات التجارية - [00:03:50](#)

يحصل لك خصم عن هذه السلعة حسب اتفاقك مع هذه الشركة وهذا لمدة سنة ثم تجدد هذه البطاقة سنويا. ما حكم التعامل بمثل هذه البطاقة. هذه البطاقة لا تجوز لانها من اكل اموال الناس بالباطل. هذه البطاقة فيها اتفاق بين - [00:04:10](#)

وبين هذه المحلات لاجل خداع الناس بها وهي دعاية تلك المحلات. وايضا استثمار لمصدرها. يستثمرون الناس فعلى المسلم اذا احتاج الى شراء شيء ان لا يأخذ هذه البطاقة. بل يذهب الى المحلات التي تتوفر فيها مطالبه ويشتري منها - [00:04:30](#)
دون ان يتعلق باحد في مثل هذه الحيل. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة لكثرة الحركة هل تبطل الصلاة؟ وما الاسباب عينا على الخشوع في الصلاة. تكلمة للجواب. نعم. وايضا هذه التخفيضات التي يدعونها هم اخذين ثمنها بالبطاقة. اخذين ثمنها -

[00:04:50](#)

بالبطاقة انما هي حيل يعملون. نعم. نعم. يسأل عن الحركة التي تبطل الصلاة كثرتها. وما الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة؟ الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة الكثيرة المتوالية من غير حاجة. بهذه الشروط ان تكون كثيرة ان تكون متوالية. ان تكون لغير -

[00:05:10](#)

بحاجة انها تبطل الصلاة والذي يعين على الخشوع الصلاة استذكار عظمة الله سبحانه وتعالى والوقوف بين يديه وحضور القلب عند تلاوة القرآن الذي يقرأه في صلاته وعند الدعاء وعند الركوع والسجود وكذلك ما يعين على الخشوع ان يتجنب المشوش -

[00:05:30](#)

التي تشوش عليه صلاته لهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحضرة الطعام حتى يقضي منه نهمته لان لا به في الصلاة ونهى عن الصلاة والانسان يدافع الاخبيين البول او الغائط لاجل ان لاجل ان يتفرغ للصلاة - [00:05:50](#)
الصلاة في المكان الحار شديد الحرارة او المكان البارد شديد البرودة لان هذا يقلل من الخشوع عنده وغير ذلك من الامور التي تعينه

على كذلك العجلة اذا جاء اليها. نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن العجلة انما يأتي الانسان الى الصلاة. قال - [00:06:10](#)
صلى الله عليه وسلم امشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا في رواية فاقضوا لان لان السرعة تثير النفس وتشغل الانسان وقد يدخل في الصلاة من غير شعور تام. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. تقول السائلة فضيلة الشيخ المرأة

- [00:06:30](#)

اذا امتنعت عن اه الجماع مع زوجها بسبب مرض او تعب او تربية للاولاد. هل تأثم بذلك؟ نعم على المرأة ان تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه ولا يجوز لها ان تمتنع الا لسبب صحيح. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا دعاها تجيبه ولو كانت على - [00:06:50](#)
على ظهر قتب لو كانت على التنور لكن اذا كان هناك سبب يمنع من اجابته في الوقت الحاضر فلها الحق في ان ولكن بعد ان تقنعه

تخبره بعذرها تطلب منه المسامحة الى وقت اخر. نعم. هذا السائل اه رمز لاسمه بالف ميم يقول ما حكم - [00:07:10](#)
المال الذي يأخذه الوارث اذا كان يعلم بان مصدر هذا المال آآ من ربا او شيء محرم. اذا كان يعلم ان هذا الحرام فلا يجوز له ان يأخذه بحجة انه ارث لان المال الحرام حرام على الوارث وعلى المورث فلا يأخذه وهو يعلم انه - [00:07:30](#)

حرام. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول اذا صلى الانسان في اوقات النهي هل يقبل منه وما هي الاسباب. الصلاة في اوقات النهي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. والنهي يقتضي الفساد فلا تقبل الا ذوات الاسباب ففيها خلاف. ذوات الاسباب - [00:07:50](#)

ما بنيت على سبب مثل دخول المسجد هذا سبب لصلاة ركعتين يعني دخول المسجد لاجل الجلوس. قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين كذلك من ذوات الاسباب ركعتا الطواف وكذلك من ذوات الاسباب سنة الوضوء -

[00:08:10](#)

ذوات وكذلك من ذوات الاسباب صلاة الجنابة. ذوات الاسباب صلاة الكسوف. هذه من ذوات الاسباب. وهذه فيها خلاف بين العلماء منهم من نظر الى السبب فقال يصلي في اي وقت منهم من نظر الى النهي فقال لا يصلي في وقت النهي. نعم. هذا سائل - [00:08:30](#)
يقول بانه شاب للتو متوظف يقول واطع رواتبي في البنك. فمتى تجب الزكاة في هذه الرواتب لا يجب تجب الزكاة في مال قبل ان

يتم عليه الحول يبلغ النصاب ويتم عليه الحول ولكن الموظف الذي يوفر من كل شهر - [00:08:50](#)

ما يوفر فهذا الابرى لذمته والابرى لذمته والمريح له ان يعتبر شهرا من السنة يخرج زكاة ما تجمع لديه جميع توفيراته ما تم حوله وما

لم يتم حوله كما لم يتم حوله تكون زكاته معجلة وما تم حوله فهي في وقتها - [00:09:10](#)
لذلك تبرأ ذمته ان شاء الله وهذا هو المفتى به الان والمعمول به. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ابو ابراهيم يقول اه كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر. كان صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر يصر بذلك لانه من رحمة الله -

[00:09:30](#)

اخرجوا اليه يحصروا عن رأسه ويصيبه المطر لانه حديث عهد بربه كما قال صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم طيبا نافعا ويقول مطرنا بفضل الله وبرحمته. نعم. هذا الاخ سوداني مقيم بجدة يقول بانه اعتمر قبل ثلاث سنوات - [00:09:50](#)
وبعدها يقولن انتهيت وجدت انني نسيت ان انزع سروالي فماذا علي الان؟ ليس عليك شيء اذا كنت نسيت الى ان فرغت من الاحرام تحللت فليس عليك شيء. اما اذا كنت ذكرت وانت في اثناء اداء في اثناء ذكرت وانت في اثناء الاحرام ولكنك تركت هذا - [00:10:10](#)
تساها لانه تجب عليك الفتنة. وهي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ يقول ما هو الطلاق البدعي وما هو الطلاق السني؟ الطلاق البدعي ما ما كان على غير السنة. والسني ما وافق السنة. فالسني ان ان - [00:10:30](#)
طلقها طلاقا واحدة في طهر لم يجمعها فيه ويتركها حتى تنتهي عدتها ثم ان شاء راجعها في اثناء العدة وان شاء تركها حتى تنتهي عدتها وتبين منه. هذا الطلاق السني. واما الطلاق البدعي فهو ان يطلقها اكثر من طلاقا ان يطلقها ثلاثا - [00:10:50](#)
بلفظ واحد هذا بدعة قوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان الى قوله تعالى فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد تنكح زوجا غيره. وكذلك طلاقها وهي حائض هذا بدعة. بدعة في الزمان الاول بدعة في العدد وهذا بدعة في الزمان -

[00:11:10](#)

ولما طلق ابن عمر رضي الله عنهما زوجته وهي حايض وذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال له مره فليراجعها وليمسكها حتى حتى تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلقه. وكذلك من الطلاق آآ البدعي ان - [00:11:30](#)
طلقها في النفس ايضا نعم ان يطلقها وهي نفساء. لان النفاس له حكم الحيض. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ سالم يقول بعض مرضى رأينا البعض منهم يؤجل الصلاة حتى يخرج من المستشفى نظرا لانه منوم ويخضع لعلاجات - [00:11:50](#)
فهل هذا العمل صحيح؟ هذا عمل غير صحيح وهو ما وهو خطير جدا سببه الجهل وعدم سؤال اهل العلم المرض لا يمنع الصلاة على اي حال. المريض يصلي على حسب حاله. قوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان - [00:12:10](#)
لم يستطع فعلى جنب وفي رواية فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة لا يدع الصلاة ولكن يصلي على حسب حاله ان كان يستطيع ان يتوضأ وجب عليه ذلك وان كان لا يستطيع الوضوء يتيمم بتراب ويصلي ولا يترك الصلاة صلي كل صلاة -

[00:12:30](#)

في وقتها وان احتاج الى الجمع فانه يجمع بين الصلاتين رفقا به اما ان يترك الصلاة الى ان يخرج من المستشفى فهذا غلط كبير نعم هذه اخت امنة من نجران تسأل وتقول بالنسبة التسريحات لشعر المرأة وهو وضع الشعر على شكل كورة خلف رأس المرأة -

[00:12:50](#)

وتسريحات اخرى يعملنها ما حكم مثل هذه مأجورين بالنسبة للمرأة؟ هذا لا يجوز لان هذا يكون حجما اخر بجانب حتى يصبح كأن لها رأسين. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات - [00:13:10](#)
مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة اي الابل الابل غير العربية التي لها سنامان فاذا جمعت رأسها شعر رأسها ولفته ومن وراء رأسها انه تصبح كأن لها رأسين ينطبق عليها الحديث والعياذ بالله. نعم. اه - [00:13:30](#)
سامي يقول فضيلة الشيخ ايها افضل الاستماع الى التلاوات القرآنية من الراديو او المسجل ام تلاوة الشخص في منزله وغيرها. كلاهما فيه فائدة لكن تلاوته بلسانه هذا افضل لان هذا عمله. هذا افضل واستماعه للقرآن ايضا - [00:13:50](#)
المفيد هو فيه اجر. يا ايها الذين اه قال سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم. يقول يجوز ان ادفع مالا مسجد وهو من الزكاة؟ لا كافر لا تصرف في المساجد ولا في سائر المشاريع الخيرية - [00:14:10](#)

وانما تصرف الزكاة في مصارفها الثمانية المذكورة في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله وجاء بانما التي هي للحصر والحصر - [00:14:30](#)

معناه قصر الحكم على المذكور ونفيه عما سواه. نعم. احسن الله اليكم الاخ من السودان ومقيم بالرياض يقول نحن مجموعة من الزملاء اثناء وقت فراغنا نلعب الورقة او ما تسمى بالكوتشيننا. ما حكم يعني تضييع بعض هذه الاوقات في مثل هذه - [00:14:50](#)

لا يجوز هذا اللعب بالورقة هذا لا يجوز فان كان على عوض وعلى جوائز فهو الميسر المحرم وان كان على غير عوض ولا في اهمال فهو ايضا محرم لانه لهو اه وايضا هو وسيلة وايضا وسيلة الى اخذ الجوائز. نعم. يقول هذا السائل لي ابن - [00:15:10](#)

اختي يعبر الرؤى مع انه لم يحصل الا على الثانوية العامة وليس عنده من العلم الشرعي الا ما يتزود به. ما حكم تعبير الرؤى في وقتنا الحاضر. تعبير الرؤى اذا كان من انسان آآ موثوق ومجرب عنده فراسة لا بأس به ولا - [00:15:30](#)

له التعلم هذا شيء يجعله الله في بعض الناس من باب الفراسة والنباهة ودقة الاستنباط هذه خاصية يجعلها الله في بعض ولا كل احد يعبر نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يسأل يا فضيلة الشيخ هذا السائل من جدة عن حكم اخذ الهدايا عموما - [00:15:50](#)

ما حكم اخذ الهدية سواء من الزميل او من غيره من الموظفين؟ المدير والمسؤول لا يجوز له ان يأخذ الهدية من المراجعين ولا ممن لهم معاملات عنده لان هذا هو الرشوة الملعون من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعى فيها - [00:16:10](#)

ينزهون انفسهم عن الرشوة ولو سميت هدية او سميت حقا او سميت نعم. جزاكم الله خيرا الاخ آآ عبدالله يقول اخت كانت مقصرة في حق والديها. وبعد ان كبرت وتزوجت ارادت ان تكفر. فتقول ما هي الاعمال - [00:16:30](#)

التي تصل الى والدي بعد مماتهما. تتصدق عنهما وتدعو لهما تحج تعتمر عنهما احسن ما ورد بالادلة وهذا يصل اليهما ان شاء الله وينفعهم باذن الله. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام - [00:16:50](#)

مسلمين انتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:17:10](#)

- [00:17:30](#)